

تأية شهادة

الحرس الوطني
إدارة الأبحاث والتفتيش
مصلحة الفرق المركزية
الفرقة المركزية الأولى
محضر عدد: 11.3.55
بتاريخ: 2011/01/25

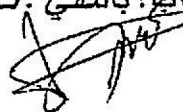
في اليوم الرابع عشر من شهر فبراير من سنة إحدى عشر وألفين من
وعلى الساعة 1800 نحن المأمور الأول بلادي مناعي رئيس الفرقة المركزية الأولى للأبحاث
والتفتيش للحرس الوطني بالعودة بوصفنا من مأموري الضابطة العدلية عملا بالفصل 10 من
ق/م/ج والوكيل أول نور الدين المثلوثي رئيس المركز العدلي بها وبمقتضى: إنابة السيد
عميد قضاة التحقيق لدى المحكمة الابتدائية بتونس عدد 128/ص بتاريخ 2011/01/24
موضوعها: "القامر على أمن الدولة الداخلي وارتكاب الاعتداء المقصود منه حمل السكان على
مهاجمة بعضهم بعضا بالسلاح وإثارة الهرج والقتل والسلب بالتراب التونسي وهي الجريمة المنصوص
عليها وعلى عقاب مرتكبها بالفصل 68، 69 و72 من م ج".

وبمحضر العون الكاتب العريف أول فتحي الحكيري، وبعد إعلام الشاهد المذكور
بالموضوع المطلوب أداء الشهادة فيه واستحضاره بمفرده ذكر أنه يدعى "يوسف بن حمادي
بن يوسف ساسي ابن و [REDACTED] جنسيته تونسية وأن عمره أعوام
1974/08/03 بتونس، أعزب، صناعته موظف، محافظ شرطة أول بالإدارة العامة لأمن
رئيس الدولة والشخصيات الرسمية، محل سكنه: [REDACTED]
تونس صاحب ب.ت. و رقم [REDACTED] وانه ..شاهد ..وبعد الحلف طبق

الفصل 241 من ق.م.ج. أجاب بحالتي [REDACTED]
ويسأله عن عمله الحالي، رئيسي محافظ شرطة أول بالإدارة العامة لأمن رئيس الدولة
والشخصيات الرسمية، أعمل في فرقة بمصلحة الحماية وأعمل تحت امرة رئيسي المباشر
الرائد: وليد السهيلي / [REDACTED]

بسؤاله عن علاقته بالمدير العام السابق لأمن رئيس الدولة والشخصيات الرسمية المظنون
فيه علي السرياطي أجاب: لا توجد أي علاقة بيني وبين المدير العام السابق، وحتى
التعليمات الخاصة بالعمل فإنني أتلقاها من رئيسي المباشر عن طريق التسلسل الإداري —
ويسأله: عن علاقته بالرئيس السابق المظنون فيه زين العابدين بن علي وزوجته وأفراد
عائلتهما. أجاب: ليس لي أي علاقة بهم مهما كان نوعها باعتبار أنني لست أعمل بالمرافقة
الخاصة و مهام فرقتي خدمات أمنية لاغير كما أنه ليس مسموح صولنا لي أو أفراد فرقتي
بالاقتراب سواء من الرئيس السابق أو أي من أفراد عائلته /

ويسأله: إن كان للمدير العام السابق لأمن رئيس الدولة والشخصيات الرسمية المظنون
فيه علي السرياطي علاقة مباشرة بأعوان تابعين للإدارة المذكورة بصفة عامة أو للفرقة
التي يشرف عليها بصفة خاصة. أجاب: بالنفي /





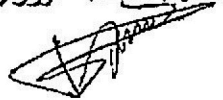
وسؤاله: إن كان للرئيس السابق المظنون فيه زين العابدين بن علي علاقة مباشرة بأعوان يعملون بالإدارة العامة لأمن رئيس الدولة و الشخصيات الرسمية و يتلقون منه تعليمات خاصة في ظروف خاصة شبيهة بالخلايا النائمة. أجاب: بالنفي. —

بسؤاله: إن كان لزوجته الرئيس السابق المظنون فيه زين العابدين بن علي ليلي بنت محمد الطرابلسي علاقة مباشرة بأعوان يعملون بالإدارة العامة لأمن رئيس الدولة و الشخصيات الرسمية او بالفرقة التي يشرف عليها ويتلقون منها تعليمات خاصة. أجاب: بالنفي —
بسؤاله بخصوص ما توفر لديه من معلومات في خصوص الأحداث التي جرت بالبلاد التونسية في نهاية شهر ديسمبر من سنة 2010 و الأيام التي تليه . أجاب بما يلي : اذكر لكم انه ليس لي أي معلومات خاصة بخصوص الأحداث التي جرت بالبلاد التونسية خلال الشهر المذكور عدى ما يقع عرضه بوسائل الإعلام . كما كان الأعوان الذين كانوا يستغلون وسائل نقل عمومية للحضور يتناقلون العديد من الأخبار عن ما يسود البلاد دون الوقوف على حقيقة عديد الإشاعات —

بسؤاله: عن جميع الاحتياطات الاستثنائية التي اتخذت بمقر عمله بالقصر الرئاسي بقرطاج اثر توتر الوضع الأمني بالبلاد لمزيد تأمينه باعتباره رئيس فرقة حماية داخلية تابعة للإدارة الفرعية للحماية التابعة للإدارة العامة لأمن رئيس الدولة و الشخصيات الرسمية ، أجاب : فعلا وعلى اثر التوتر الذي شهده الوضع الأمني بالبلاد فقد أصبح العمل بنظام 12/12 بداية من 2011/01/12 على ما استحضر ، وقد تم تجميع الفرق الخمسة التابعة لمصلحة الحماية الداخلية ، من ضمنهم فرقتي . وتم تقسيمهم إلى مجموعتين تضم كل واحدة 88 عوناً تقريباً، تعمل الأولى من الساعة 07:00 إلى الساعة 19:00 ، والثانية من الساعة 19:00 إلى الساعة 07:00 صباحاً . وتم تجميع فرقة احتياط بثكنة قمرت في حالة استعداد ، أما بالنسبة للأسلحة فانه و منذ حوالي 10 سنوات كان الأعوان يعملون بدون أسلحة و يقتصر مسك الأسلحة على رئيس الفرقة و الضباط القيادية الصغار أمري الفصائل و الحضاير الا انه و باعتبار الظرف الاستثنائي فقد تم تمكين جميع الأعوان من أسلحة فردية مسدسات . —
بسؤاله: إن كان قد بلغته تعليمات نقضي بتوزيع أسلحة و ذخيرة إضافية على العاملين تحت إمرته بصفة خاصة و بالإدارة العامة لأمن رئيس الدولة و الشخصيات الرسمية بصفة عامة ، أجاب : اذكر لكم انه تم توزيع أسلحة و ذخيرة على الأعوان العاملين تحت أمرتي تمثلت في مسدسات فردية قبل يوم 2011/01/14 و في بنادق بيرتا لرؤساء المجموعات بعد ذلك التاريخ ، كما علمت انه تم تزويد معظم الأعوان العاملين بالإدارة العامة لأمن رئيس الدولة و الشخصيات الرسمية بالأسلحة على اختلافها كل حسب طبيعة عمله . —

بسؤاله: إن كانت الوحدة الأمنية التي يشرف عليها التابعة للإدارة العامة لأمن رئيس الدولة والشخصيات الرسمية قد شاركت في عمليات حفظ الأمن و النظام بما في ذلك عمليات تفريق و تشتيت المتظاهرين . أجاب : بالنفي مؤكدا ان مهمة فرقته هي حماية مقر القصر الرئاسي بقرطاج دون غيره من المقرات التابعة لرئاسة الجمهورية . —

بسؤاله : عن الوقائع التي جرت بالقصر الرئاسي بقرطاج يوم 13 و 2011/01/14 أجاب: اذكر لكم أنني عملت يوم 2011/01/13 بحصة العمل العادي 15:00 الى الساعة 23:00 و بقيت بالمقر طيلة تلك الليلة نظرا لقرار منع الجولان . و في صبيحة يوم 2011/01/14 غادرت باتجاه مقر سكني السالف الذكر ، و رجعت للعمل في نفس اليوم بالحصة المسائية ، إلا أنني وصلت متأخرا في حدود الساعة 16:25 الى القصر الرئاسي بقرطاج . وقد لفت انتباهي على مستوى منطقة المنطقة مرور ركب رئاسي يتحرك بطريقة غير عادية





تبعث على الشك والريبة باتجاه سيدي دلود . ووصولي واستقاري بقية زملائي للعاملين بالقصر الرئاسي ، تم إعلامي بان الرئيس السابق للمظنون فيه زين العابدين بن علي قد غادر القصر ومن المرجح ان يكون غادر لارض الوطن ساعتها /

ويسؤاله: عن آخر لقاء له مع المدير العام السابق لأمن رئيس الدولة و الشخصيات الرسمية المظنون فيه علي السرياطي . اجاب : اؤكد لكم بأنه ليس لي أي علاقة بالمدير العام السابق لأمن رئيس الدولة والشخصيات الرسمية المظنون فيه علي السرياطي . /

ويسؤاله: عن مكان تواجد ساحة تسجيل الكلمة التي ألقاها الوزير الأول مساء يوم 2011/01/14 اجاب : اذكر لكم انني شاهدت الوزير الأول محمد الغنوشي يحضر بمقر القصر الرئاسي بقرطاج في حدود الساعة 18:00 ، ونزل امام مدخل الديوان الرئاسي أين كنت متواجدا . إلا أنني لم أشاهد حضور كل من رئيس مجلس النواب فؤاد المبرع ، ورئيس مجلس المستشارين عبد الله القلال . كما أنني لم أكن متواجدا بالمكتب الذي تولى فيه الوزير الأول محمد الغنوشي إلقاء كلمته ، حيث تواجدت ساعتها بساحة الديوان بالقرب من مكنتي بالقرب من ساحة برقو داخل القصر الرئاسي بقرطاج /

بسؤاله عن الأحداث التي تلت إلقاء كلمة الوزير الأول و عن الأعمال التي شارك فيها اجاب : اذكر لكم انه و علي اثر تسجيل كلمة الوزير الأول محمد الغنوشي ، شاهدت تواجد مجموعة الصحفيين المكلفين بتسجيل النشاط الرئاسي وعدد كبير من الضباط التابعين لإدارة امن رئيس الدولة والشخصيات الرسمية ، من بينهم العقيد سامي سيك سالم الذي كان يتجاذب أطراف الحديث مع محافظ شرطة عام توفيق القاسمي . و في الأثناء مكنتي هذا الأخير من بطاقة ذاكرة، CARTE MEMOIRE وكاسات فيديو ، وتوجه نحوي بقوله حرفيا " بصفتك أنتي توا رئيس فرقة الحماية و تعرف مقر التلفزة التونسية ومقر وكالة تونس إفريقيا للأنباء هز الكاسات للتلفزة التونسية و الكارط ميموار لوكالة تونس إفريقيا للأنباء ورد بالك عيش ولدي راسي عليك " . وكان ذلك بحضور رئيسي المباشر الرائد وليد السهيلي /

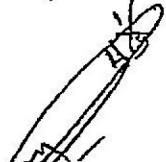
وبسؤاله عن فحوى التسجيل المضمن بالكاسات و الكارط ميموار و عن هوية الاشخاص الذين تسلموا منه التسجيلات ، اجاب : اؤكد لكم أنني كنت اجهل فحوى التسجيلات التي كلفت بإيصالها الى مقر التلفزة التونسية ووكالة تونس إفريقيا للأنباء . كما أنني اجهل هوية الاشخاص الذين مكنتهم من التسجيلات المذكورة ، غير أنني اؤكد بان فتاة تسلمت مني الكارط ميموار بمقر وكالة تونس إفريقيا للأنباء ، كما تسلم مني شخص اجهل هويته بحضور المذيع بريورة الكاسات فيديو بمقر التلفزة التونسية /

بسؤاله عن كيفية سماعه الخطاب الذي ألقاه الوزير الأول محمد الغنوشي ، اجاب : بعد تسليمي الكاسات لممثل التلفزة التونسية ، طلب مني هذا الأخير البقاء للثبوت من محتوى الشريط . عندها شاهدت فحوى الشريط أي كلمة الوزير الأول عند عرضها مباشرة على شاشة التلفزة ، وقد استغربت لفحوى ما ورد بالكلمة . /

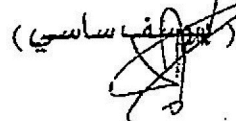
بسؤاله: عن أي معطيات أخرى توفرت لديه يريد التصريح بها ، اجاب : لقد غادرت بعد ذلك باتجاه القصر الرئاسي بقرطاج ، واستأنفت نشاطي بصفة عادية . /

هذا ما تحرر عليه و بعد القراءة و المصادقة أصرو أمضى و أمضينا و العون الكاتب


الكاتب



الشاهد



رئيس المركز



بأمور الضابطة العدلية

